[ 168 ] تنزيه ا موضع الاستثناء، و * (يسبحون الليل والنهار) * (1) يعني الملائكة جعل التسبيح لهم كمجرى النفس من ابن آدم لا يشغله عنه شئ، و * (السابحات سبحا) * (2) الملائكة جعل نزولها كالسباحة. (سرح) * (تسرحون) * (3) ترسلون الابل غداة الى الرعي. (سطح) * (سطحت) * (4) أي بسطت. (سفح) * (دما مسفوحا) * (5) أي مصبوبا، و * (مسافحات) * (6) زوان، و * (مسافحين) * (7) مثله. (سيح) السياحة في هذه الامة الصوم كأن السائح لما كان يسيح ولا زاد له شبه الصائم به لأنهما لا يطعمان بسياحتهم: و * (سائحات) * (8) صائمات، وقيل مهاجرات وقيل ماضيات في طاعة ا ورسوله، و * (فإذا نزل بساحتهم) * (9) أي إذا نزل بهم العذاب فكنى بالسياحة عن القوم يقال: ساحة الحي المرجة التي يديرون أخبيتهم حولها و * (فسيحوا في الأرض) * (10) سيروا فيها آمنين حيث شئتم، وأشهر السياحة: شوال وذى القعدة، وذى الحجة والمحرم، وفي بعض الأخبار عشرون من ذى الحجة والمحرم، وصفر، وشهر ربيع الأول وعشرة أيام من شهر ربيع الآخر، ولا تحسب في الأربعة الأشهر عشرة أيام من أول ذى الحجة.

_____

1 - الانبياء: 20. 2 - النازعات: 3. 3 - النحل: 6. 4 - الغاشية: 20 5 - الأنعام: 145. 6 - النساء: 24. 7 - النساء: 23، المائدة: 6. 8 - التحريم: 5. 9 - الصافات: 177. 10 - التوبة: 2. (*)

_____